

خصائص الوحي المبين

[80] من عند الله تعالى فقال: يا محمد اقرأ، قال: وما أقرأ ؟ قال: (إنما وليكم

الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) (1). 14 -
قال: وسمعت أبا منصور الحمشادي يقول: سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن
علي بن الحسن يقول: سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: ما جاء لأحد من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء لعلي بن أبي طالب من الفضائل (2). 15 - ومن
الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثالث من أجزاء ثلاثة في تفسير سورة المائدة [في
تفسير] قوله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون) من صحيح النسائي عن ابن سلام قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت (3): ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا أن لا يكلمونا، فأنزل
الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون) الآية. ثم اذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع إذا سأل
يسأل، فأعطى علي خاتمه وهو راكع، فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرأ علينا
رسول الله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون) * ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) (1).

_____ (1 و 2) تفسير الثعلبي المخطوط / 74 -

التفسير الكبير 12 / 26، نور الابصار ؟ 158. (3) في اصل المطبوع: فقلنا. (*)
